عالم البراري

القندس



دار المسيرة



القندس



هذه السِّلسِلَة

- كُلّ قِصَّة مِنْ سِلسِلَة «عَالَم البَرَاري» تَرْوي مُغامَرةَ أحَد الحَيَوانات وَسُلوكه.
- تعتمدُ الرّوايَة على مُراقَبَة تَصَرُّف نَماذج مِنَ الحيوانات في الطّبيعَة، وَتُصَوِّر بيئَتها تَصْويرًا دقيقًا.
- يُختَتَمُ كُلّ كِتاب بمَعلومَاتٍ وَافيَةٍ وَدقيقَةٍ عَن كُلّ حَيَوان.

دار المسيرة
للصحافة والطباعة والنشر
بيروت

الطبعة الثانية
١٤٠٣ هجريّة
١٩٨٣ ميلاديّة

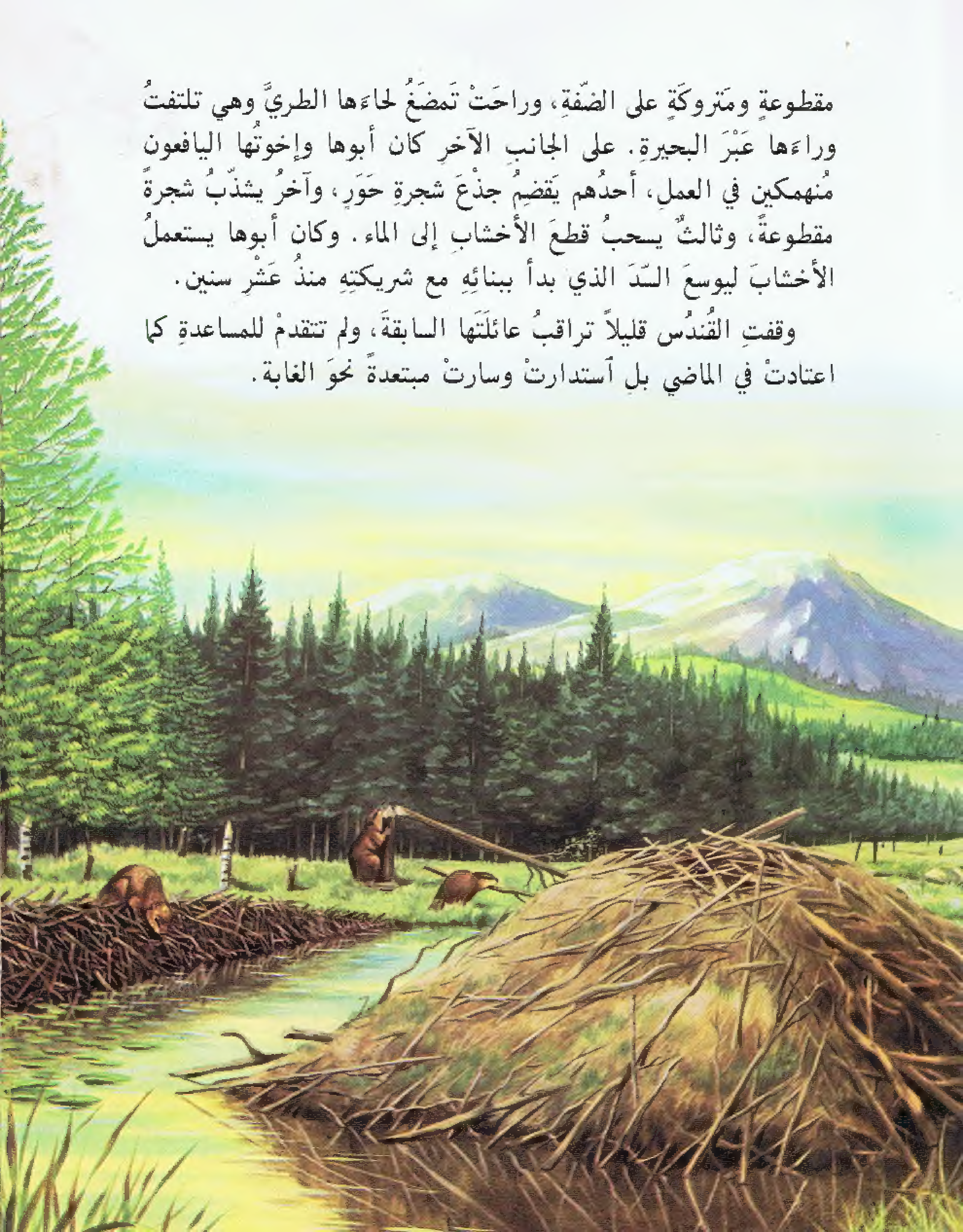
أَصْبَحَ عُمُرُ القُنْدُس الأُنْثى سنتين، وكانتْ واحدةً منَ الجيلِ الأكبرِ سِنًّا لعائلةٍ كبيرةٍ من القَنادس تَعيشُ في وجَارٍ مصنوعٍ من الطينِ والعيدانِ. كانَ عددُهُم عشرةً: أبٌ وأمٌّ وأربعُ صغارٍ عمرُهُم ثلاثةُ أسابيعَ، وثلاثةٌ عمرُهم سنةٌ، ثم هي، أكبرُ الإناثِ سنًّا. كان إخوتُها الذكورُ المماثلون لها في العمرِ قد تركوا الوجارَ ليشقّوا طريقَهُم في الحياة. والآن جاءَ دورُها لترحَلَ، وها هيَ تَسبحُ مبتعدةً نحوَ الضّفةِ دونَ أن يلحَظَها أحدٌ.

كانتْ أمسيةً دافئةً في أوائلِ الصيف، مَلأَتِ القندسُ صدرَها بالهواءِ الذي يحملُ رائحةَ الصّنوبرِ، وقَطعتْ غُصناً من شجرةِ حَوَرٍ رَجْراجٍ



مقطوعةٍ ومتروكةٍ على الضّفةِ، وراحتْ تمضَغُ لحاءَها الطريَّ وهي تلتفتُ وراءَها عَبْرَ البحيرةِ. على الجانبِ الآخرِ كان أبوها وإخوتُها اليافعون مُنهمكين في العملِ، أحدُهم يَقضِمُ جذْعَ شجرةِ حَوَرٍ، وآخرُ يشذّبُ شجرةً مقطوعةً، وثالثٌ يسحبُ قطعَ الأخشابِ إلى الماء. وكان أبوها يستعملُ الأخشابَ ليوسعَ السّدَ الذي بدأ ببنائِهِ مع شريكتِهِ منذُ عَشْرِ سنين.

وقفتِ القُندُس قليلاً تراقبُ عائلَتَها السابقةَ، ولم تتقدمْ للمساعدةِ كما اعتادتْ في الماضي بلِ ٱستدارتْ وسارتْ مبتعدةً نحوَ الغابة.





كانتِ ٱلغابةُ أشدَّ ظُلمةً من ضفةِ النهر، وفَجأةً سَمعتِ ٱلقندسُ أصواتاً غريبةً تختلطُ بحفيفِ أوراقِ الأشجار. نَعقَ البومُ وعَوى القيوطُ (ذئبٌ صغيرٌ يعيشُ في شمالِ أمريكا)، ولم تَعُدِ ٱلقندسُ قادرةً على تلمُّسِ طريقِها. وفجأةً ٱلتمعتْ أمامَها عينانِ ذهبيّتانِ لوشقٍ متوحّشٍ يسيرُ في الظلام، تجمّدتِ ٱلقندسُ في مكانِها، إذ كانتْ بعيدةً جداً عن الماء الذي ٱعتادتْ أن تغوصَ فيه إلى برّ السّلامة. ولم يبقَ أمامَها سوى ٱنتظارِ عُبورِ القطِّ الذي ٱقتربَ ولكنهُ لم يلتقطْ أثَرَ القُندسِ ولم يرَها في الظلمةِ، فتثاءَبَ ولَعَقَ نفسَهُ ثم سارَ مبتعداً بصمتٍ يدبُّ على فروِ مخالبه الضّخمةِ.

وما أن ٱبتعدَ الوحشُ حتى عادتِ ٱلقندُسُ بسرعةٍ إلى ضفّةِ النهر. وبقيتْ منذُ ذلكَ الحينِ قريبةً منَ الماء.

مرّتِ الليالي والقُندُس الفتيّةُ تتجوّلُ على ضفّةِ الجدولِ، كانتْ تَنامُ أثناء النهارِ في أيّةِ حُفْرةٍ آمنةٍ تجدُها ولكنها مع مرورِ الوقتِ تَعبتْ من المشي فوجدتْ مكاناً تستطيعُ أن تقيمَ فيه. وكان مكاناً مثالياً: غيضةُ قَيقَبٍ وجارُ الماءِ والحَوَرُ الرجراجُ والصفصافُ، عندَ منعطفٍ منَ النهرِ. وأمضتِ ٱلقندسُ يومَها نائمةً في حُفرةٍ تحتَ جذورِ جارِ الماءِ. وفي تلكَ الليلةِ قررتِ ٱلبقاءَ قُربَ تلكَ الضفةِ وأشجارِها الجميلةِ. فوضعتْ آثارَها على أكوامٍ من الطينِ والحجارةِ، وفي كلِّ مكانٍ قد يشمُّهُ حيوانٌ. كي يعرفَ أيُّ قُنْدُسٍ آخرَ أن هذا بيتَها.



في الليلةِ التاليةِ عادتِ ٱلقُنْدُسُ لتتفقّدَ المناطقَ التي وضعتْ آثارَها عليها فالتقطتْ رائحةً أخرى محببةً ولكنها لم تجدْ أيَّ أثرٍ يدلُّ على صاحبِها. وفجأةً رأتْ شيئاً يتحرّكُ وسمعتْ صوتَ تَرشاشِ ماءٍ، فتقدمتْ بدلالٍ نحوَ مصدرِ ٱلصوتِ وهي تلتفتُ حولَها، ورأتْ في الضوءِ الخافتِ قُندساً ذكراً فتياً يطفو على سطحِ الماءِ، وكان قدْ شمّ رائحتَها.

خرجَ القُندُس الفتيُّ من الماءِ وتقدّمَ نحوَ الأُنثى التي عانقتْ رائحتَه الدافئة واستكانتْ في دعةٍ ودفءٍ قربَ فَرْوِهِ. لقد طالتْ وَحدتُها وآنَ لها أن تتخذَ لنفسِها وليفاً.. وبعدَ قليلٍ كان القُندسانِ يتبادلان القُبلَ والعناقَ ويمشّطان شَعْرَ بعضهما بعضاً.





وعندما جاءَ الصباحُ اصطحبتْ أنثى القندس رفيقَها الجديدَ إلى حفرتِها تحتَ شجرةٍ جار الماء. وكانتِ ٱلحفرةُ لا تتّسعُ لأكثرَ من اثنين فتعانقَ القندسان وناما.

بدأتِ ٱلأيامُ تَقْصُرُ، وأصبحتْ أوراقُ الشجرِ الخضراءُ ذهبيةً ثم قرمزيةً. وكان على القُندسين أن يبنيا بيتاً ملائماً قبلَ أن تسقطَ الأوراقُ، فقد تعلَّمَ القندسان قطعَ ونقلَ الأخشاب منذُ ولادتِها، كما أنها خبيران في البناءِ. وذاتَ مساءٍ بدأ القندسان بإنشاءِ سدٍّ عبرَ الجدول، ٱتّكأتِ ٱلأنثى على ذيلها وأحدثتْ ثلماً في شجرةِ الحَوَر بأسنانها الأماميةِ الحادّةِ. ثم راحتْ تنحَتُ وتقضُم الجذعَ في جميع الاتجاهاتِ. وكانتْ تنتزعُ شرائحَ الخشب بأسنانها.

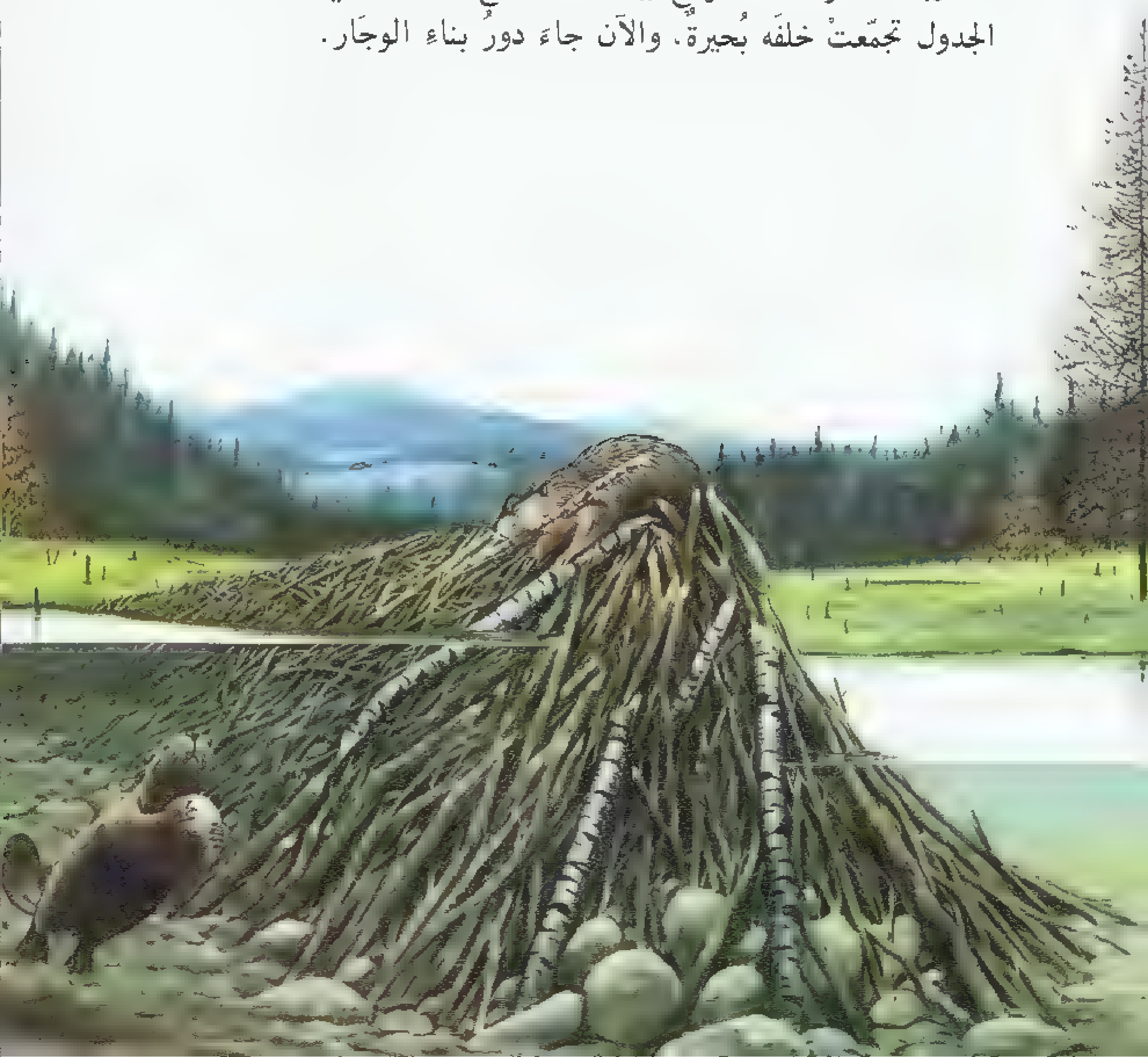


وأخيراً سمعتْ نسيجَ الشجرةِ يتكسّرُ فانطلقتْ هاربةً نحوَ الماءِ بينما كانتْ شجرةُ الحَوَرِ تهوي إلى الأرض. أغصانُها تشقُّ طريقاً خلالَ الأشجارِ الأخرى. كما سارعَ زوجُها الذي كان يعملُ على قطعِ شجرةِ بتولا إلى الابتعادِ عن طريقِ الشجرةِ الهاويةِ.

ثم قامتِ الأنثى بتقطيعِ الأغصانِ الكبيرةِ منَ الشجرةِ المقطوعة ولَمْ تتوقفْ عن عملها إلاّ عندما سقطتْ شجرةُ البتولا التي كان زوجُها يقطعُها. وبمجرَّدِ أن قطعتِ الأغصانُ قامتِ القندسُ بتقطيعِ جذعِ الشجرةِ إلى قطعٍ أقصرَ، ثم جرَّتْ ودفعتِ الأجزاءَ المقطوعةَ إلى الماءِ. وقامَ الزوجُ بالمهمّةِ نفسِها مع أغصانِ شجرتِهِ.

بدأ القُندسان ببناءِ السَّدِّ، فغرسَا ٱلأغصانَ الكبيرةَ في قاعِ الجدول وثبّتاها جيّداً كي لا يجرفَها التّيارُ. ثم غرسا الأغصانَ الأصغرَ والعصىَّ بشكلٍ عرضيٍّ محكم، وملآ ٱلفراغاتِ بالطّينِ والحجارةِ التي حملاها بأذرعهما مضمومةً إلى صدريهما. ودَعَمَا السّدَّ بمزيدٍ من العيدان والأغصان، كما ٱستعملا الطينَ للكسوةِ كي يُصبحَ السدُّ كتيماً.

وبدأ مستوى الماءِ يرتفعُ ببُطءٍ. فَقد نجحَ القندسان في بناءِ سدٍّ على الجدول تجمّعتْ خلفَه بُحيرةٌ. والآن جاءَ دورُ بناءِ الوجَار.



ارتفعتِ المياهُ وراءَ السدِّ وغمرتْ ضفتي ٱلجدول ووصلَ مستوى ٱلماءِ وَسطَ القندسينِ وهما يقطعان ٱلأشجارَ لبناءِ وجارهما. وبدآ ببناءِ رابيةٍ قاسيةٍ من الطّين والأغصان في وسطِ البحيرةِ. وبعدَ عدّةِ أيامٍ ارتفعت الرابيةُ أكثرَ من مترٍ فوقَ سطح الماءِ.

ثم بدأَ القندسان بحفرِ نفقين من الماءِ في قاعدةِ الرابيةِ وعندما وصلَ النفقانِ منطقةً أعلى من سطح الماء قامَ القندسان بحفر فَجوةٍ كبيرةٍ فَرشا أرضَها بالطين وصنَعا سريراً من كسراتِ الحطب الرقيقة. ثم دَهنَا معظَمَ السّقفِ بالطين وتركا فتحةً كبيرةً بينَ الأغصان دونَ طلاءٍ كي تُدخل الهواءَ الضروريَّ لتنفّس القُندس عندما يأوي إلى وجاره. والان لم يبقَ سوى شيءٍ واحدٍ يجبُ انجازُهُ.

كانَ الطعامُ وفيراً في الغابةِ خلالَ فصلِ الصّيفِ. وأصبحتِ الحيواناتُ سمينةً تكسُو جسمها طبقةٌ من الشحم تساعدُها على حفظِ حرارتِها أثناءَ الشتاء. ولكنَّ ذلك الشحمَ لا يكفي الحيواناتِ إلاّ إذا بقيتْ نائمةً طوالَ الوقت. وإلاّ ٱحتاجتْ الى طعامٍ آخرَ بالإضافةِ إلى شحمِها. وكما يجمعُ القُندُس الحطبَ. فعندما يتجمّدُ سطحُ البركةِ يتعذّرُ على القُندس الوصولُ إلى الغابةِ. لذا أخذ يجمعُ كُوَماً من الأغصان والعيدان ويخزنُها في قاعِ البحيرةِ قربَ الوجار. وبهذا أنهى كلَّ ما عليه.



هاجرتْ آخرُ أسراب البطِّ البرّي والإوزّ إلى الجنوب. وسرعانَ ما يكسُو الغابةَ رداءَها الأبيضَ. وتحتَ الثّلج يتجمّدُ الجليدُ سَميكاً على سطح البركة، وقَاسياً لدرجةٍ لا تتمكّنُ القَنادسُ من كسرهِ برؤوسها.



وفي صباحِ أحدِ أيام الشتاءِ المشرقةِ أفاقَ القندسانِ على صوتِ أنفاسٍ تتردّدُ، ثم سمعا صوتَ مخالبِ تخمشُ سطحَ بيتِهما وملأتِ الوجارَ رائحةُ الأنفاسِ الحارّة، ورأى القندسان عَبْرَ أغصانِ فتحةِ التهويةِ بُقعةً من شَعرِ دبٍّ أسودَ خشنٍ يحاولُ تمزيقَ جدرانِ البيتِ.

استعدَّ القُندسان للهربِ سباحةً عبرَ الأنفاقِ، ولكنهما لم يضطرًا إلى ذلك إذْ كانتِ الجدرانُ متجلّدةً وقاسيةً، وكادتْ مخالبُ الدبِّ تذوبُ قبلَ أن يتمكَّنَ من كسرها. وحاولتْ حيواناتٌ عديدةٌ أن تغزوَ الوجَارَ أثناءَ الشتاءِ لكنه كانَ منيعاً.





وأخيراً عادَ الربيعُ، وتصدَّعَ جليدُ البركةِ وذابَ كما ذابَ الثلجُ، وتدفّقتِ ٱلمياهُ إلى البركةِ. واندفعَ القُندسان ليرمّما ما أصابَ سدَّهُما من أضرارٍ. وقاما بأوّل زيارةٍ للضفة. كانتِ الأوراقُ والبَراعمُ الخضراءُ الطازجةُ لذيذةَ الطعم بعدَ اللّحاء التّفه الذي خلّفاهُ في مخزنِ طعامِهِما.

غنّى القُرْقُفُ والكردينالُ على الأشجارِ. ونَعَقَتِ ٱلضفادعُ تنادي ذكورَها. أمّا القُندُس فقد تَزاوجَ قبلَها ولنْ يمضيَ وقتٌ طويلٌ قبلَ أن تضعَ أنثاهُ أوّلَ صغارِها.

وفي أوائلِ الصيفِ وضعتِ ٱلقُندُسُ خمسةَ حيواناتٍ مُزَغَّبَة صغيرة. بَقيتِ الأُمُّ مع صغارِها في الوجار، وأخذتِ ٱلصغارُ تنخرُ وتسجعُ وتُخرخرُ، بينما كانتِ الأُمُّ تمشّطُ فَرْوَها بلطفٍ وترضِعُها حليباً.

وبعدَ أربعةِ أيامٍ فقط قادتِ ٱلأُمُّ صغارَها عبرَ النَفقِ إلى البحيرةِ حيثُ تلقّتْ أولَ دروسِ السباحةِ. وبعدَ بضعةِ أسابيعَ تناولتِ الصغارُ أولَ وجبةٍ من الطعامِ الصلْبِ، وعلّمتْها الأُمُّ كيفَ تُعرّي الأغصانَ الرفيعةَ التي تقدمُها لها من أوراقها ولحائِها. ودلّتها على أماكنِ وجودِ لَيلَكِ الماءِ الغَضِّ اللذيذِ الطعمِ.



كانت ٱلصغارُ تخرُج كلَّ يومٍ قليلاً مع أمها، وكانتْ تعومُ وتنثرُ ٱلماءَ وتلعبُ وتتَصارعُ مع بعضها بعضاً وعندما كَبرتْ بدأتْ تقطعُ وتشذّبُ شُجيرات الغيضةِ بينما الأمُ والأبُ يتكبدان عَناء المراقبة الحريصةِ.

استساغَ الصغارُ طعمَ لحاءِ الشُجيراتِ، وذاتَ ليلةٍ ٱنطلقَ اثنانِ نحوَ أجمةِ شجيراتٍ صغيرةٍ بَعيدةٍ قليلاً وأخذا يقضمانِ من خشب أشجارها. كانت ٱلغاباتُ هادئةً وساكنةً وَقْتَ السّحر. وفجأةً عوى القيّوطُ. سمعَ



الأبُ العُواءَ فضربَ الماءَ بذيلِهِ بقوةٍ... سلاب... وسمعَ الصغيرانِ إشارةَ التحذيرِ ولكنَّ واحداً منهما فقط كانَ سريعاً وهربَ.

وقفَ القندسُ الآخرُ في مواجهةِ القيّوطِ. وهَسْهَسَ الحيوانُ الصغيرُ المذعورُ وكشَّرَ عن أسنانه عندما انقضَّ الحيوانُ الضخمُ عليه، إلاّ أنَّ القيوطَ أخطأَ الهدفَ فاستدارَ وعَوى. وعندها سُمعتْ ضجةٌ أخرى. فتحَ القُندُسُ الصغيرُ عينيهِ ورأى القيّوطَ يقتفي أثَرَ أرنبٍ لمحهُ يقفزُ أمامَهُ. ولم يستطعْ مُقاومةَ إغراءِ المطاردةِ. وهكذا نجا القُندُسُ الصغيرُ.





في بدايةِ الصيفِ التالي رُزقتْ عائلةُ القنادسِ أربعةَ صغارٍ جُدُدٍ. واستعانَ الأبُ خلالَ الصيفِ والخريفِ بالقنادسِ الخمسةِ الأكبرِ سنًّا في توسيعِ الوجارِ وحَفْرِ نَفَقٍ ثالثٍ للدخول. كما وسَّعوا السدَّ كي تُصبح

البحيرةُ أوسعَ وأعمقَ، وجمعوا مؤنةً ملأتْ مخزنَ الطعامِ الكبيرِ. وسُرعانَ ما استنفذوا أحسنَ الشجرِ القريبِ، مما اضطرَّهم إلى حفرِ قناةٍ إلى أجمةِ الشُجيراتِ ثمّ عوّموا الأحطابَ عبرَها إلى البركةِ.

في ذلك الشتاءِ ضاقَ الوجارُ على رَحْبه، بسكانه الكُثُر وكانتِ الأمُّ حاملاً ستلدُ في الصيفِ القادم. عندَها سيضيقُ الوجَارُ ولن يتّسعَ للقَنادسِ الأكبر عُمْراً التي ستعوقُ حركةَ أمّها، لذا أخذتِ الأمُ تبعدُها بالدّفعِ واللّكْز.

غادرتِ القنادسُ الوجارَ واحداً إثرَ واحد. وبمرورِ الوقتِ ستجدُ القنادسُ لنفسِها أزواجاً وتبني بُيوتاً، وعندما تكبرُ صغارُها ستعيدُ الكرَّةَ: ستبني سُدوداً على الجداول وتبني أوْجرَةً تربّي فيها صغارَها.



حقائقُ حولَ القندس

الجلد

معطفٌ منيعٌ للماءِ وسميكٌ ليمنع البرد

الذيل

عريضٌ ومُحَرْشَفٌ يُستعملُ كدفّة أثناءَ السباحة وكدعامةٍ عندَ قطع الأشجار، كما يُستعملُ للإنذار عندَ الخطر.

الأذنان

أذنان وأنفٌ يمكنُ إغلاقُها بواسطةِ صماماتٍ خاصةٍ عندما يغوصُ القندسُ تحتَ الماء.

الأسنان

أسنانٌ كبيرةٌ معلّمةٌ بطبقةٍ برتقاليةٍ يستطيعُ أن يقطعَ شجرةً صغيرةً خلال دقائق

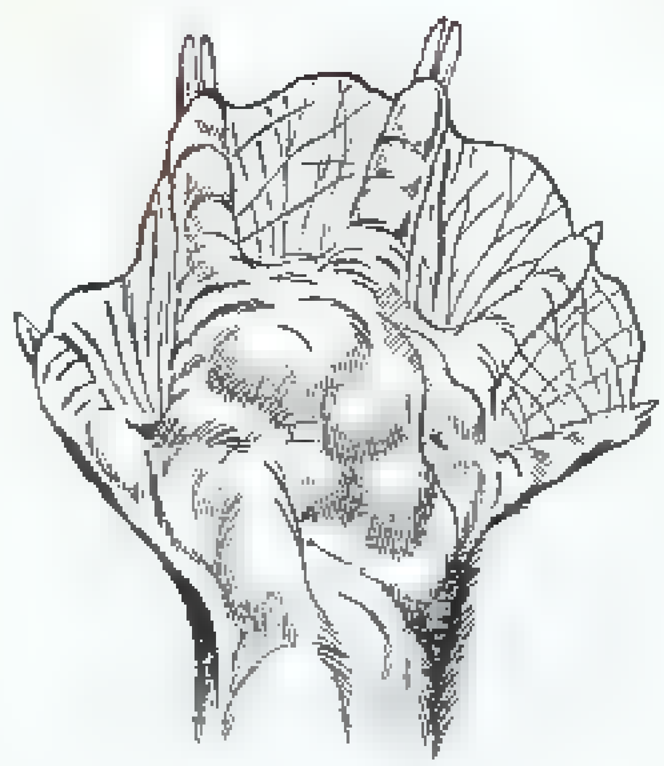


الأقدام

أقدامٌ أماميةٌ لها أصابعُ ومخالبُ قويةٌ تستعملُها للحفر ولرصد الأخشاب أثناء البناء.

الأرجل الخلفية

لها غشاء جلدي يساعد على السباحة، وقد شق مخلبان في قدم القندس بشكل طولي ليساعد على مشط الفرو



قوارضُ من الوزنِ الثقيل

ينتمي القُنـدُسُ إلى فصيلةٍ كبيـرةٍ من الثدييات تُسمّى القوارض.

وتضمُّ هـذه الفصيلةُ السنجابَ والشيهمَ والجرذَ والفأرَ والخنزيرَ الهنديَّ، يحتلُّ القندسُ المرتبـةَ الثانيةَ في الوزن بين القوارض بعد خنزير مـاءِ أميركا الجنوبيةِ ويبلـغُ طولُ القندس المكتَمل النموِّ من رأسِه حتى آخر ذيله حوالي المتر. ويصلُ وزنُه ٣٥ كغ. والقندسُ، مثلُ جميع القوارض، له أسنانٌ أماميةٌ حادةٌ كالازميل وبفضل هذه الأسنان وعضلات الفكِّ القويّة لا يستغرقُ قضمُ شجرةٍ قطرُها ١٠ سم أكثرَ من ١٥ دقيقةً بالنسبةِ لقندسين يعملان معاً. ويوجدُ وراءَ الأسـنان الأماميةِ فجوةٌ كبيرةٌ تُمكّنُ الحيوانَ من إغلاقِ فمه بشفتيهِ كي لا يمتلىءَ برقاقاتِ الخشب. تَسنُّ الأسنانُ بشكلٍ تلقائيٍ، وتستمرُّ في النموِّ بشكلٍ مستمرٍ كي تعوّض تآكل نهايتها.

على ضفة النهر

يعيشُ القنـدسُ في أميركا الشمالية. كما توجدُ أعدادٌ قليلةٌ منه في أوروبا، ويبني بيتَه في الأنهار والبحيراتِ في الغاباتِ التي تضمُّ أشجاراً نفضيـة (تطرحُ أوراقَها سنوياً) مثل الحور الرجراج وحار الماء، ويتغذّى القندسُ على

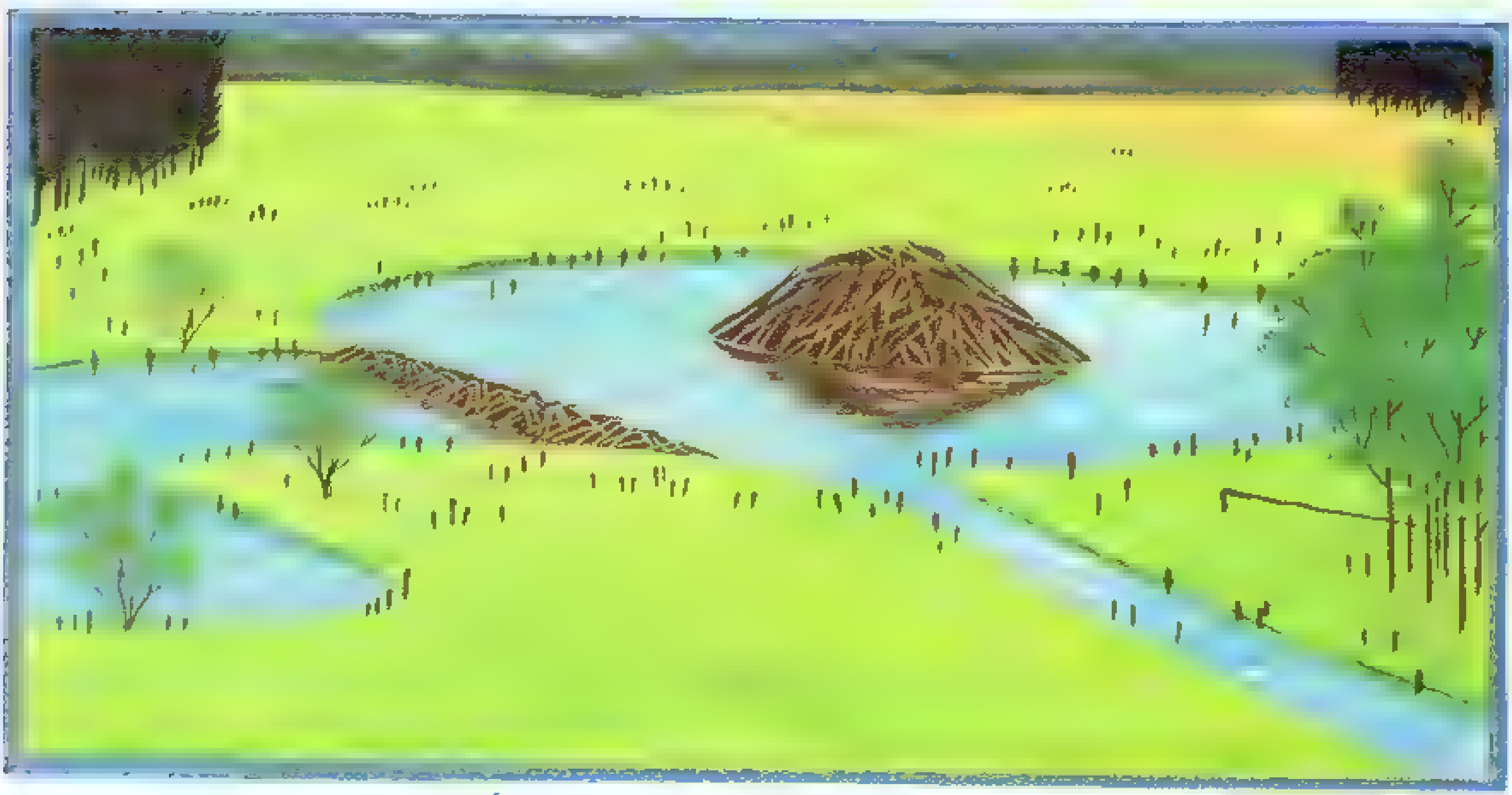
اللحاء الداخلي لتلك الأشجار بالإضافةِ إلى العديدِ من النباتاتِ الصغيرةِ التي تنمو قُرْبَ الماءِ. والقندسُ مغرمٌ بشكلٍ خاصٍ بنيلوفرِ الماءِ. بطلُ قصةِ هذا الكتاب قندسٌ أميركي، ولكنّ القندسَ الأوروبيَّ يعيشُ بالطريقةِ نفسها.

أعمالٌ هندسيةٌ

يعيشُ القندسُ دائماً في مجموعاتٍ أُسَرِيّةٍ تضمُّ الأبَ والأمَّ اللذينِ يبقيانِ متلازمَين مدى الحياةِ. يعيشُ معهما حوالي اثني عشر من الصغار. ويقومُ جميعُ أفرادِ العائلةِ بالمساعدةِ في بناءِ وترميمِ السدِّ والوجار. فالقندسُ مهندسٌ بالفطرةِ، يعرفُ كيفَ يقطعُ شجرةً ويحملُ عصيَّها إلى النهرِ كي يبنيَ سدًّا. كما يتعلّمُ الصغارُ خلالَ سنتينِ يعيشونها مع الأهلِ المزيدَ عن صنعةِ البناءِ. وهذا يعني أنّ بإمكانهم بناءَ سدودٍ مثاليةٍ عندما يتركون العائلةَ لينشئوا مستعمراتِهم الخاصةَ. يمتدُّ سدُّ القندسِ غالباً بطولِ مئتين أو ثلاثِ مائةِ مترٍ، ويحتوي أطناناً من الخشبِ. وهو سدٌّ قويٌّ يمكنُ لحصانٍ أن يمشيَ فوقَه. ويحتجزُ خلفَه كميةً هائلةً من المياهِ. وفي بعضِ أنحاءِ الولاياتِ المتحدةِ حيثُ تشكّلُ فيضاناتُ الربيعِ متاعبَ كثيرةً تلجأُ السلطاتُ إلى طلبِ مساعدةِ القندسِ فتحضرُهُ ليبنيَ سدوداً تحتجزُ مياهَ الفيضاناتِ خلفَها.

يُقتلُ للحصولِ على فَرْوِهِ

كانتِ القنادسُ توجدُ بكمياتٍ وافرةٍ في أوروبا. ولكنها الآنَ لا توجدُ إلاّ في مناطقَ قليلةٍ لأنَّ أعداداً كبيرةً منها قد قُتلتْ للحصولِ على فرائها وعلى السائلِ الزيتيِّ الذي تستعملُه لتعليمِ أراضيها وكان هذا الزيتُ يُستعملُ للاستطبابِ.



منظر جوي لسد القندس ووجاره، بإمكانك أن ترى القناة التي حفرها القندس للحصول على المزيد من الاخشاب.

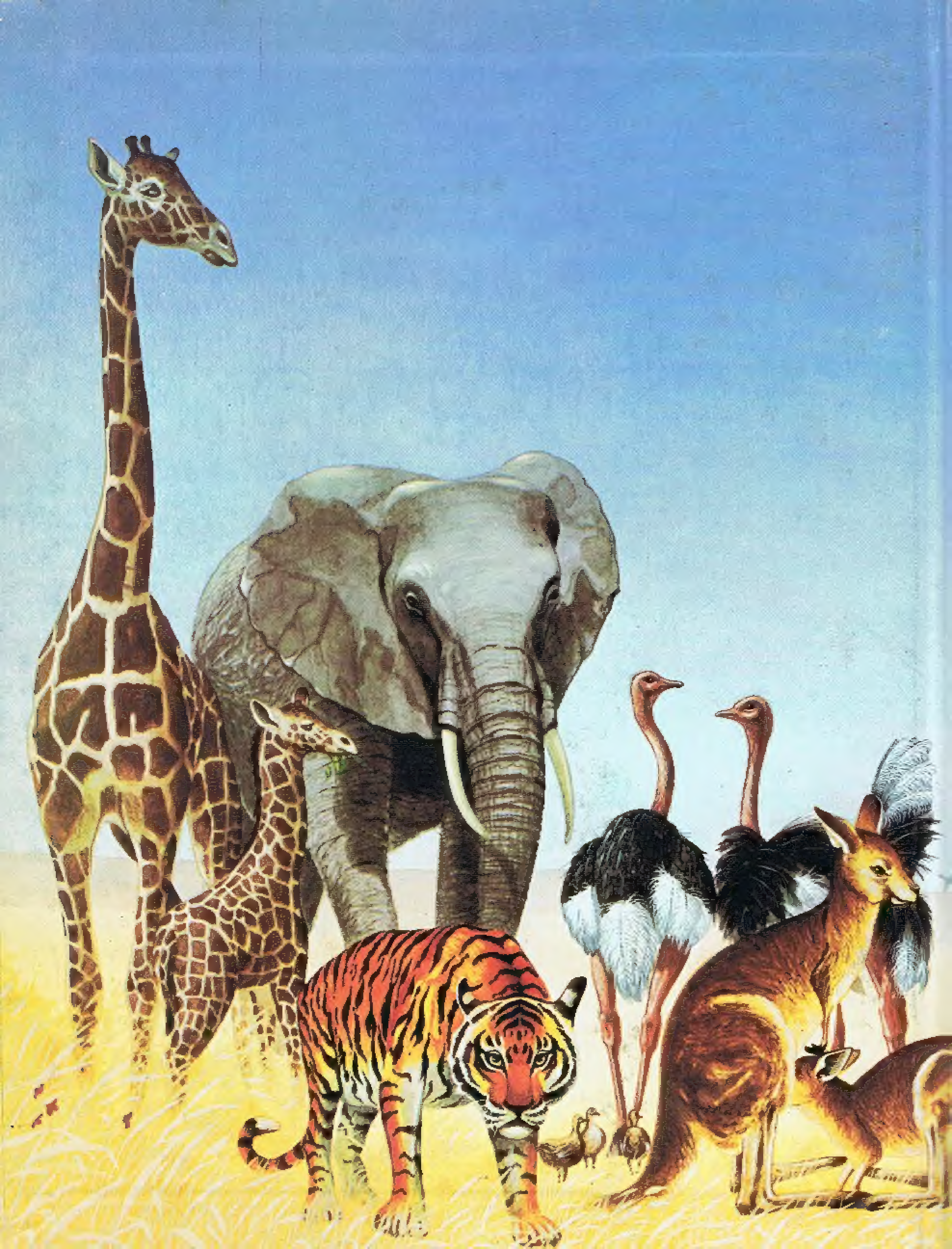
إعداد : جنيفر جوستيس
رسوم : غراهام آلن
ترجمة : هالة نابلسي اليلى فؤاد عيتاني
مراجعة : جوزيف صفير

الإخراج : **دار المسيرة** : بيروت

التنضيد والمونتاج : المركز الالكتروني للخدمات الطباعية

الطباعة : مطبعة فينيقيا





سلسلة عالم البراري

النمر
الدبّ
الكنغر
الذئب
الفيل
البَطريق
الأيل
القندس